

الأهداف العامة للتنمية المستدامة:

تسعى التنمية المستدامة من خلال آلياتها ومحتواها إلى تحقيق جملة من الأهداف وهي:

1. تحقيق نوعية حياة أفضل للسكان: من خلال التركيز على العلاقات بين نشاطات

السكان والبيئة، وتتعامل مع النظم الطبيعية ومحتواها على أساس حياة الإنسان، وذلك

عن طريق مقاييس الحفاظ على نوعية البيئة والإصلاح والتهينة وتعمل على أن تكون

العلاقة في الأخير علاقة تكامل وانسجام.

2. تعزيز وعي السكان بالمشكلات البيئة القائمة: وكذلك تنمية إحساسهم بالمسؤولية

اتجاهها وحثهم على المشاركة الفعالة في إيجاد حلول مناسبة لها من خلال مشاركتهم

في إعداد وتنفيذ ومتابعة وتقديم برامج ومشاريع التنمية المستدامة.

3. احترام البيئة الطبيعية: وذلك من خلال التركيز على العلاقة بين نشاطات السكان

والبيئة وتتعامل مع النظم الطبيعية ومحتواها على أساس حياة الإنسان، وبالتالي

فالتنمية المستدامة هي التي تستوعب العلاقة الحساسة بين البيئة الطبيعية والبيئة

المبنية وتعمل على تطوير هذه العلاقة لتصبح علاقة تكامل وانسجام.

4. تحقيق استغلال واستخدام عقلاني للموارد: وهنا تتعامل التنمية مع الموارد على أنها

موارد محدودة لذلك تحول دون استنزافها أو تدميرها وتعمل على استخدامها

وتوظيفها بشكل عقلاني.

5. ربط التكنولوجيا الحديثة بأهداف المجتمع: تحاول التنمية المستدامة توظيف

التكنولوجيا الحديثة بما يخدم أهداف المجتمع، وذلك من خلال توعية السكان بأهمية

التقنيات المختلفة في المجال التنموي، وكيفية استخدام المتاح والجديد منها في تحسين

نوعية حياة المجتمع وتحقيق أهدافه المنشودة، دون أن يؤدي ذلك إلى مخاطر وأثار

بيئية سلبية، أو على الأقل أن تكون هذه الآثار مسيطرة عليها بمعنى وجود حلول

مناسبة لها.

6. إحداث تغيير مستمر ومناسب في حاجات وأوليات المجتمع: وذلك بإتباع طريقة تلائم إمكانياته وتسمح بتحقيق التوازن الذي بواسطته يمكن تفعيل التنمية الاقتصادية، والسيطرة على جميع المشكلات البيئية.

7. تحقيق نمو اقتصادي تقني: بحيث يحافظ على الرأسمال الطبيعي الذي يشمل الموارد الطبيعية والبيئية، وهذا بدوره يتطلب تطوير مؤسسات وبنى تحتية وإدارة ملائمة للمخاطر والتقلبات لتؤكد المساواة في تقاسم الثروات بين الأجيال المتعاقبة وفي الجيل نفسه.

مبادئ التنمية المستدامة:

إن العلاقة الأساسية بين النمو من جهة والبيئة من جهة أخرى أدت إلى تحديد المبادئ التي قام عليها مفهوم التنمية المستدامة وتمثلت فيما يلي:

1. استخدام أسلوب النظم في إعداد وتنفيذ خطط التنمية المستدامة: يعد أسلوب النظم

أو المنظومات شرطا أساسيا لإعداد وتنفيذ خطط التنمية المستدامة، وذلك راجع إلى

أن البيئة الإنسانية هي نظام فرعي من النظام الكلي، ولهذا تعمل التنمية المستدامة

من خلال هذا الأسلوب إلى تحقيق النظم الفرعية شكل يؤدي إلى توازن بيئة الأرض

عامة. وهذا الأسلوب هو أسلوب متكامل يهدف إلى الحفاظ على حياة المجتمعات من

جميع النواحي الاقتصادية والبيئية والاجتماعية دون وجود تأثيرات سلبية متعاكسة

بين هذه الجوانب. فمن المشكلات البيئة المرتبطة بالتنمية الاقتصادية مثلا السياسات

الزراعية المطبقة في كثير من دول العالم والتي تؤثر بشكل رئيسي في تدهور بالتربة.

2. المشاركة الشعبية: يتطلب تحقيق التنمية المستدامة توفير شكل مناسب من أشكال

اللامركزية التي تمكن الهيئات الرسمية والشعبية والأهلية والسكان بشكل عام من

المشاركة في إعداد وتنفيذ ومتابعة خططها، ويطلق على هذا المفهوم بالتنمية من

أسفل ويمكن تلخيص دور الحكومات المحلية فيما يلي:

1. الحد من الزيادة في ارتفاع درجة حرارة الأرض.

2. إدارة ومعالجة النفايات البيئية والتجارية والصناعية.